

10 من 50/ دورة علمية في شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام / كتاب الصيام / صالح الفوزان / الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام كتاب الصيام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلّى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:20](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين الصيام في اللغة الامساك عن الشيء امساك عن المشي الامساك عن الكلام الامساك عن الاكل والشرب يسمى صياما في اللغة اما في الشرع الصيام هو الامساك بنية الامساك - [00:00:42](#)

بنية الامساك بدون نية لا يسمى صياما شرعيا انما يسمى صياما لغويا الامساك عن الطعام والشراب والمفطرات بنية وليس الامساك عن الكلام او عن المشي هذا لغة اما في الشرع - [00:01:17](#)

فالمراد الامساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات لكن بنية ووقت من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس هذا وقت الصيام من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس هذا الصيام اليومي - [00:01:45](#)

والصيام على قسمهم قيام فرض وصيام تطوع فصيام الفرض هو صوم شهر رمضان ركن من اركان الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:02:15](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا جعل الصيام قيام رمضان احد اركان الاسلام فهذا هو موضع الكلام الان صيام شهر رمضان اللي هو الفرض صيام التطوع كما يأتي - [00:02:47](#)

وهو فرض على هذه الامة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام اي فرض كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الى قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:03:22](#)

هدى للناس بينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه شهد منكم الشهر يعني حضر فليصمه قلة من اوله الى اخره فليصمه نعم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)

لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. متفق عليه نعم الصيام صيام شهر رمضان يبدأ من رؤية هلاله قال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته - [00:04:14](#)

وافطروا لرؤيته ولا يجوز للانسان ان يصوم قبله يوم او يومين يقول احتياط هذا لا يجوز لا يصام رمضان حتى يثبت دخول الشهر وذلك برؤية هلاله او باكمال شعبان ثلاثين يوما - [00:04:34](#)

الا انسان يصوم تطوع من عاداته يصوم تطوع فيصوم حتى ولو قبل رمضان بيوم او يومين ما دام تطوع ولا يحسبه من رمضان فلا بأس بذلك نعم قال وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال - [00:04:58](#)

من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. ذكره البخاري تعليقا ووصله الخمسة وصححه ابن خزيمة ابن حبان الحديث قال وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. عمار ابن ياسر رضي الله - [00:05:22](#)

الصحابي الجليل يقول من صام اليوم والذي يشك فيه لانه من رمضان صامه على انه من رمضان مو شك ما يدري هل هو من رمضان او لا قد عصى ابا القاسم - [00:05:46](#)

صلى الله عليه وسلم ابو القاسم بنى للرسول صلى الله عليه وسلم هذا فيه تحريم صوم يوم الشك وهو يوم الثلاثاء من شهر شوال اذا لم يرى الهلال يكمل الشهر اذا لم يرى الهلال يكمل - [00:06:05](#)

الشهر ثلاثين يوما فيكون هذا اليوم من شعبان لا يجوز للانسان يدخله في في رمضان رسول وطمع لنا حد قال صوموا لرؤيته يعني الهلال وافطروا لرؤيته لا يصوم حتى يرى الهلال - [00:06:33](#)

يثبت عند الحاكم اما انه يقول ابي احتاط هذا لا يجوز نعم قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:54](#)

اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فاقدروا له. متفق عليه ولمسلم فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. وللبخاري فاكملوا العدة ثلاثين هذا حديث واضح في بداية الشهر - [00:07:16](#)

صوموا لرؤيته رؤية الهلال لا تصوموا حتى تروا الهلال وليس بلام يراه الناس كلهم اذا رآه واحد من المسلمين وشهد بذلك عند القاضي فانه يلزم الجميع الصوم عملا بالرؤية من احد المسلمين كما يأتي - [00:07:38](#)

فاذا رأي الهلال فلا كلام يصاب اذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثاء من شعبان ليلة ثلاثين من شعبان ما رأي الهلال ان كان الجو صحوا ولا مانع من الرؤية ولكن لم يرى - [00:08:12](#)

هذا ما في شك ولا خلاف بين العلماء انه لا يجوز الصيام لانه لم يرى الهلال ولا مانع من رؤيته اما اذا كان حال دونه غيم او قتر فهذا محل خلاف - [00:08:35](#)

بين العلماء والصحيح انه لا يصام صحيح انه لا يصام ايضا فان غم عليكم يعني لم تروا الهلال بسبب غيم او قطر او فاقدروا له ايش معنى اقدروا له؟ فسر الرواية الثانية. انظروا له اكملوا عدة شعبان - [00:08:52](#)

ثلاثين يوما يصبحون مفطرين على انه من شعبان هذا معناه اقدروا له فيكملوا شعبان ثلاثين يوما لان الشهر قد يكون تسعة وعشرين فقد يكون ثلاثين يوم فاذا لم يرى يوم تسعة وعشرين ما روي فنبني على - [00:09:20](#)

على الاصل وهو الاكمال والحمد لله ديننا ما فيه تكلف ولا فيه مقال لقائل او اجتهادات نحن نعمل بقول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. وله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه فاكملوا عدة شعبان ثلاثين - [00:09:47](#)

نعم هذا يفسر قوله اقدروا له. بعض العلماء يقول احضروا لها اجعلوا شعبان تسعة وعشرين ضيقوا. اقدروا يعني ضيقوا ولكن التفسير جاء من الرسول صلى الله عليه وسلم. اكملوا شعبان ثلاثين يوما - [00:10:15](#)

اذا جاء النص فلا مقال لاحد نعم قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته - [00:10:33](#)

فصام وامر الناس بصيامه. رواه ابو داود وصححه ابن حبان والحاكم رأى الناس الهلال. نعم هذا سبق لنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته لرؤيته فهذا يستدعي من المسلمين ان يتراءوا - [00:10:52](#)

الهلال تراءون الهلال ما يقولون نبي نصبر لما يجينا خبر لا يتراؤون الهلال ليوم يوم تسعة وعشرين مساء تسع وعشرين ترى اول الهلال هذا سنة يطلبون رؤيته اذا رآه واحد - [00:11:18](#)

كفى ولازم يرون الجميع اذا رأى واحد من المسلمين يكفي هذا ابن عمر رضي الله عنه رأى الهلال فرأون الناس الهلال ولم يروه رأوه ابن عمر جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره - [00:11:45](#)

فعمل برؤيته فدل على ان الرؤيا تثبت برؤية واحد من المسلمين الحمد لله نعم فهذا فيه مسألتان المسألة الاولى سنية ترى الهلال متحريه والمسألة الثانية انه اذا رآه واحد وقبل - [00:12:08](#)

القاضي شهادته انه يلزم الناس الصوم نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال - 00:12:40

فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم قال فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. رواه

الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان ورجح النسائي ارساله - 00:12:59

وهذا مثل حديث ابن عمر ان اعرابيا والاعرابي هو الذي يسكن البادية. الاعرابي واحد الاعراب وهم البدو الذين يسكنون البادية فرأى

الهلال هذا الاعرابي وجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

بركة لما كان مجهول الحال لما كان مجهول الحال النبي صلى الله عليه وسلم استفصل منه قال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم قال

وتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم - 00:13:47

فثبت انه مسلم ثبت انه مسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان ينادي في الناس بالصيام هذا فيه دليل على انها تقبل شهادة

واحد واذا كان وانه واذا كان مجهول الحال - 00:14:08

القاضي يستفصل منه استفصل منه حتى يتثبت من حاله واذا ثبت انه لا مطعنة فيه فان يلزم المسلمين الصوم وان القاضي يعلن

او الحاكم يعلن ان الناس ما يصومون الا باعلان - 00:14:35

الفوضى ما تجوز ما يصوم الناس الا باعلان من الحاكم النبي صلى الله عليه وسلم امر الى ان يؤذن في الناس واليوم الحمد لله

وسائل الاعلام متوفرة الحاكم يصدر - 00:15:04

البيان في وسائل الاعلام ويصوم الناس والحمد لله الدين يسر يا اخوان يسر الله هذا الدين ولله الحمد في كل زمان ومكان ما جعل

عليكم في الدين من حرج نعم - 00:15:25

قال رحمه الله عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام

له رواه الخمسة وما للنسائي والترمذي الى ترجيح وقفه وصححه مرفوعا ابن خزيمة وابن حبان. وللدارقطني لا صيام لمن لم -

00:15:47

اقبضه من الليل هذا الحديث فيه دليل على شرط صحة الصيام وهو النية نية وذلك في صيام الفرض تبدأ النية من قبل طلوع الفجر

اما اذا لم ينوي الا بعد ما طلع - 00:16:07

الفجر فان صومه لا يصح في هذا اليوم لانه مضى جزء من النهار ليس معه نية دل على ان صوم الفرض يشترط ان تبدأ النية من اخر

الليل اما النفل فيصح بنية من النهار كما يأتي - 00:16:33

نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا

صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم - 00:17:00

لما بين في الحديث الذي قبله انه لا بد من النية في بالليل للصيام هذا الحديث اللي بعده يدل على انه تصح النية من النهار. لانه صلى

الله عليه وسلم - 00:17:28

هذا طعاما فلم يجد مصاب من اثناء النهار بدأ من النهار وفي رواية ثانية وفي اليوم الثاني اصبح صائما فاهدي اليهم شيء من الطعام

فاخير النبي اكل منه الرسول اخبر انه كان صائما وانه يفطر - 00:17:54

لاجل ان يأكل فما الجمع بين الحديثين الجمع انذاك في صيام الفرض انه لا يصح الا بنية من الليل واما صوم النفل يجوز للانسان انه

يصبح لا اكل ولا شرب ثم ينوي الصيام. اثناء النهار ما في مانع - 00:18:24

يجوز انه اذا صام نافلة انه يفطر في اثناء النهار خلاف الفرض فانه لا يفطر الا لعذر هذا الجمع بين الحديثين ان صوم الليل ان صوم

الفرض يجب ان يكون بنية من الليل. قبل طلوع الفجر. وان صوم النافلة يجوز بنية - 00:18:48

من النهار وانه يجوز للصائمين افلا ان يفطر في اثناء النهار ولا يمضي في صيامه نعم قال وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه - 00:19:16

نعم الله جل وعلا قال كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فجعل بداية

الصيام من طلوع الفجر اجر الثاني - [00:19:41](#)

طلوع الفجر الثاني ونهاية الصيام بغروب الشمس ثم اتموا الصيام الى الليل والليل يبدأ من غروب الشمس فلا يجوز لاحد متنطع او متشدد ان يقول انا منا بجوعان ولا عطشان ابي ازود شوي - [00:20:04](#)

ازود شوي اصوم من الليل اصله بالنهار يقول لا هذا حرام عليك حرام عليك الله قال الى الليل تقول لا انا ماني بمفطر اذا غربت الشمس هذه معصية الى الليل - [00:20:31](#)

بغروب الشمس في هذا الحديث لا يزال الناس بخير اي بسنة عمل بالسنة ما عجلوا الفطر لانه سيحدث اناس من اهل الضلال تشددون الافطار ولا يفطرون حتى تشتبك النجوم حتى يظلم الجو تظهر النجوم - [00:20:52](#)

وهذا من التشدد ومن البدعة التي ما انزل الله بها من سلطان نعم قال رحمه الله وللترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل احب - [00:21:22](#)

عبادي الي اعجلهم فطرا هذا مثل الحديث الذي قبله ان الله يحب وهذا فيه وصف الله جل وعلا لانه يحب كما انه يبغض ويكره كذلك هو يحب سبحانه هذا من صفات افعاله - [00:21:40](#)

اللائقة به ليس كحب المخلوق انما هو حب الله جل وعلا الخاص به. كسائر صفاته احب عباده انه يحب المؤمنين ويحب بعضهم اكثر من بعض بعض المؤمنين يحبه الله اكثر - [00:22:00](#)

من غيره ومن هؤلاء اعجلهم فطرا الذي يفطر عند غروب الشمس هذا احب الى الله لانه عمل بالسنة ولم يتشدد وفي مفهومه انه يبغض من اخر الافطار بمفهوم الحديث ان الله يبغض من - [00:22:25](#)

يؤخر يؤخر الافطار تشددا منه نعم قال رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - [00:22:54](#)

متفق عليه عرفنا الافطار واداب الافطار اداب السحور وهو بداية الصيام استحباب للمسلم ان يتسحر يعني يتناول الطعام والشراب قبل بداية الثياب ليتقوى بذلك على الصيام ولا يقول انا لست بحاجة الى شيء - [00:23:10](#)

يصوم بدون انه يتسحر هذا خلاف السنة السنة ان يأكل ولو شيئا يسيرا عند البداية السحور سنة اكلة السحر سنة لانه يقوي على العبادة ولانه يرد على المتشدد الذين يشقون على انفسهم - [00:23:45](#)

قال في السحور بركة لانه عبادة ويعين على طاعة الله عز وجل وفيه اقتداء للرسول صلى الله عليه وسلم السحور فيه بركة فلا يترك الانسان السحور وهذه فائدته نعم قال رحمه الله تعالى وعن سلمان ابن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال - [00:24:16](#)

اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور. رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وهذا فيه بيان ما ينبغي ان يفطر به الانسان - [00:24:55](#)

ان يتناوله الانسان عند الافطار افضل شيء التمر افضل شيء التمر فلا يقدم عليه غيره لما في التمر من الخاصيات الطيبة والمنافع الطبية فهو ان وجدوا التمر يفطر به واذا لم يجد البديل هو المال لان الماء طهور. طهور ينظف المعدة ويطهر المعدة - [00:25:16](#)

ويغذي ويفطر على التمر اذا لم يجد تمرا يفطر على الماء وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفطر على رطبات فان لم تكن فتمرات فان لم تكن - [00:25:58](#)

عسى حسوات من ماء والفرق بين الرطب والتمر ان الرطب للتمر البديل تمر البذية اول ما ينضج التمر في النخيل هذا رطب يسمى واما التمر فهو المجفف الرطب المجفف نعم - [00:26:22](#)

فاذا لم يجد هذا ولا هذا افضل شيء الرطب ثم بعده التمر ثم بعده الماء وان افطر بغير ذلك من الطعام او من الشراب فلا بأس لكن الكلام على بيان السنة والافضل - [00:26:50](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال وقال رجل من المسلمين فانك يا رسول

الله تواصل قال واياكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما. ثم - [00:27:11](#)
ثم يوم ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمئكي لهم حين ابوا ان ينتهوا متفق عليه كالمئكل لهم حين ابوا ان ينتهوا. متفق عليه سبق لنا ان السنة ان يتسحر - [00:27:35](#)

عند بداية النهار وان يفطر عند نهاية النهار هذا هو السنة اما اذا لم يفطر وقرن بين اليومين بدون سحور وبدون افطار فهذا الوصال هذا يسمى الوصال وهذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:02](#)
ما فيه من المشقة ولما فيه من ترك السنة فالافضل للانسان ان يتسحر اخر الليل وان يفطر عند غروب الشمس بتعشى والحمد لله هذا هو السنة ولا يواصل اليومين والثلاثة بدون - [00:28:30](#)

تناول شيء لا في السحور ولا في الافطار قالوا يا رسول الله انك تواصل الرسول كان يواصل الايام ولا يأكل شيئا لا عند الافطار ولا عند السحور يعني كيف تنهانا عن البصال وانت تواصل؟ وهم يريدون ان يقتدوا بالرسول - [00:29:00](#)
صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم اجابهم بان هذا من خصائصه الرسول له خصائص لا تشاركه الامة فيها من خصائصه الوصال الوصال جائز لكن الافضل تركه هذا - [00:29:24](#)

الافضل تركه ولو واصل جاز هذا لكن السنة والافضل ترك الوصال اما الرسول صلى الله عليه وسلم فله وضع خاص لا تشاركه الامة قالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهينتي. فقله انك تواصل هذا دليل على استحباب التأسي به صلى الله عليه وسلم - [00:29:48](#)

وهذا شيء مطلوب التأسي به الا ما كان من خصائصه فانه لا يتأسى به فيه ومن ذلك البصال هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم قال اني لست كاياتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني - [00:30:19](#)
هذا خاص به ان الله يقويه ان الله يقويه ويمتعه بالوصال ويقوى عليه اما انتم فانتم لا تقدر على هذا وهو يريد بكم الرحمة ويريد بكم اليسر فهذا لا هذا حاصل هذا ان الوصال جائز - [00:30:40](#)

ولكن تركه افضل الا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. فالوصال افضل لانه له خاصية ليست في الامة هو يقدر وهم لا يقدر على هذا وهم لا يقدر - [00:31:08](#)

هذه هي المسألة مسألة الوصال جوازها وعدم جوازها لما رأى انهم يريدون الاقتداء به صلى الله عليه وسلم ويرغبون في البصال مع انه ينهاهم واصل بهم يوما ثم يوما ثم رؤي الهلال - [00:31:31](#)
فافطروا قال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمئكر لهم لما لم يمتثلوا فدل على ان الافضل عدم الوصال وان من يواصل الى التنكير لان هذا من المشقة على الناس الله لا يرضى لنا بالمشقة - [00:31:54](#)

بل يرضى لنا اليسر سهولة وما جعل عليكم في الدين من من حرج نعم ففيه التنفير من التشدد واما وصال الرسول فهذا خاص به صلى الله عليه وسلم. نعم قال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل - [00:32:26](#)
فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري وابو داود واللفظ له عرفنا ان الصيام هو ترك الطعام والشراب وسائل المفطرات ولا يكفي هذا ما يكفي ان الانسان يترك الطعام والشراب - [00:32:55](#)

فقط ولا يترك اللغو ولا يترك الكلام المحرم والسباب والشتم هذا يجرح صيام وينقص ثوابه ويصوم ايضا عن هذه الامور صم عن السباب والشتم واللعن واللعن وغير ذلك في اعراض الناس - [00:33:19](#)

كيف يصوم عن الطعام والشراب ولا يصوم عن اعراض الناس يجب ان يصوم عن الجميع من لم يدع قول الزور وقول الزور هو الكذب للتزوير والعمل به اي بالزور لا يقول الزور - [00:33:52](#)
ولا يعمل به ممن اتى به من يرفضه ويتركه والجهل على الناس والجهل عدم الحلم ما يكون حليم مع الناس كن احمق يجهل عليهم بالكلام بالسب بالشتم هذا من الجهل - [00:34:15](#)

الجهل على قسمين جهل معناه عدم العلم وجهل معناه عدم الحلم فالحلم يكون حليما ولا يكون جاهلا يجهل على الناس

تجراً عليهم عمرو بن كلثوم الا لا يجهلن احد علينا - [00:34:42](#)

ونجهل فوق جهل الجاهلين لا يجهلون احد عليه لا يتعدى علينا احد فانا نعتدي عليه اكثر اكثر من تعديه الجهل يراد به هنا عدم الحلم حتى لو ان احد تعرض لك وانت صائم - [00:35:14](#)

سبك وشتمك لا ترد عليه من سبه احد او شاتمته فليقل اني صائم اني صائم فيمسك ولا يرد عليه نعم قال وما ان عائشة رضي الله عنها انها قالت يكفي نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:35:36](#)

هذا سائل يقول اذا ثبت رمضان في بلد اسلامي ولم يثبت في بلد اخر. فهل يجوز للمسلم ان يتابع البلد الذي ثبت فيه رمضان؟ فيصوم معهم؟ ام هل عليه الالتزام بمجلس الافتاء في بلده - [00:36:05](#)

هذه مسألة خلافية اذا رؤيا الهلال في بلد هل يلزم المسلمين في كل الارض ان يصوموا هذا قول بعض العلماء القول الثاني يقول لا هذا الاختلاف المطالع لان الاقاليم تختلف. يظهر الهلال في اقليم ولا يظهر - [00:36:20](#)

الاقليم الثاني آآ كل يعمل بالرؤية في بلده حسب المطالع اما اذا كانت المطالع ما تختلف البلدان متقاربة واذا طلع في بعضها يطلع في البلد الاخر يصوم الجميع لان المطالع واحد - [00:36:46](#)

اما اذا كانت المطالع تختلف مثلا الحجاز غير الشام الحجاز غير الشام مطلع الشام يختلف عن مطلع الحجاز باختلاف خطوط الطول والعرض كما يقولون وكل قوم لهم رؤيته اهل الشام يصومون برؤيتهم واهل الحجاز - [00:37:11](#)

يقومون برؤيتهم والان المسلمين كما تعلمون صاروا دول قطعوا دولا المسلم يصوم مع دولته اذا صامت دولته عملا بالرؤية عندهم يعتمدون على الرؤية قاموا يصوم معهم صومكم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم يضحون - [00:37:36](#)

يصوم مع دولته ما داموا يعتمدون الرؤية شرعية نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل تكون رؤية الهلال من شخص واحد في زمن الصحابة فقط؟ لان الصحابة عدول؟ لا يا اخي المسلمون - [00:38:04](#)

عدول ولله الحمد الاصل في المسلم العدالة في كل وقت الى ان تقوم الساعة فاذا رآه مسلم فانه يعمل برؤيته والى جهلت حاله فان القاضي يستفصل منه. نعم كما حصل - [00:38:25](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم مع الاعرابي. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اذا وافق يوم الثلاثين من شعبان يوما يوما يستحب صومه كالثلاثين والخميس او الخميس فهل يجوز صومه - [00:38:47](#)

اذا كان من عادته انه يصوم يوم الاثنين والخميس يصوم ما يخالف انه ما صامه على انه من رمضان صائمه على انه يوم الاثنين او يوم الخميس وهو عادته يصوم - [00:39:03](#)

الاثنين والخميس ما يخالف نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اذا رؤي الهلال في النهار فما الحكم اذا رؤي الهلال في النهار هذا سيأتي الحكم انهم يمسون بقية اليوم - [00:39:15](#)

ويقضون هذا اليوم بعد رمضان. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول لو رأى الهلال رجل مسلم فاسق صاحب كبائر ومجاهر بالمعصية فهل تقبل رؤيته الفاسق والمجاهر بالمعصية لا تقبل شهادته - [00:39:31](#)

نبغى اشهد لو اي عدل نبغى اشهد ذوي عدل منكم يشترط في الشاهد العدالة عدالة ظاهرا حنا ما لنا الا الظاهر. اذا ظهر عليه الفسق فهذا لا تقبل شهادته. اما اذا لم يظهر عليه - [00:39:52](#)

لما بينه وبين الله فنحن لا نفتش لكن اذا ظهر عليه الفسق لا تقبل شهادته نعم احسن الله اليكم وهذا يقول هل تعتبر النية في اول الشهر لصيام رمضان كاملا - [00:40:13](#)

كل يوم له نية كل يوم له نية لا تكفي نية واحدة لجميع الشهر لان كل يوم عبادة مستقلة حديث لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل في كل يوم نعم - [00:40:29](#)

وهذا سائل يقول هل اكلة السحر تقوم مقام النية؟ نعم اذا قام وصلاح السحور وقربه وجلس ياكل هذا هو النية هذا معناه النية نعم وهل يجوز ان اتلفظ بها؟ فاقول اصوم غدا او لا ما يجوز التلفظ بالنية - [00:40:47](#)

ان هذا شيء لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اني نويت الصيام او نويت الصلاة او نويت كذا وكذا هذا لم يرد الله جل وعلا قال لتعلمون الله بدينكم - [00:41:10](#)

والله يعلم ما في السماوات وما في الارض الله بكل شيء عليم النية للقلب ولا يتلفظ بها نعم احسن الله اليكم وهذا يقول هل يجوز الاعتماد في الرؤية على التليكسوب - [00:41:27](#)

على التليكسوب او الحساب الفلكي ما يخالف لا بأس سواء رؤيا بالعين المجردة او رؤية بواسطة المناظير او روي بواسطة المناظير لان كله رؤيا بالحيل كله رؤيا بالعين لكن يكون بواسطة وبدون واسطة ما في بأس. نعم - [00:41:45](#)

احسن الله اليكم وهذا يقول ما معنى ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني الله اعلم قيل معناه انه الله يقويه على العبادة ويتمتع بها تغنيه عن الطعام والشراب الى انه يتلذذ - [00:42:11](#)

بعبادة الله ويقوى جسمه على ذلك هذا اقرب شيء والله اعلم وقيل انه يؤتى بطعام من الجنة وشراب من الجنة ولكن هذا فيه نظر لانه لو اكل او شرب حتى ولو من الجنة لا لا يكون صائما - [00:42:29](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا يقول صمت صيام نفل آآ ثم افطرت فهل عليه القضاء لا النفل لا يقضى النفل لا يقضى فاذا صمت صيام نفل وافطرت النهار ولا قضاء عليك نعم - [00:42:46](#)

احسن الله اليكم وهذا يقول متى ينتهي وقت السحور طلوع الفجر الثاني حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فاذا طلع الفجر تضح ينتهي الاكل نعم احسن الله اليكم وهذا يقول هل هناك فرق بين هاتين المسألتين - [00:43:06](#)

المسألة الاولى اخطر رجل شاكا في غروب الشمس الثانية افطر رجل ظنا منه ان الشمس قد غربت. قد غربت. ما الفرق بين الشك والظن الشك والتردد بين امرين لا مرجح لاحدهما هذا الشك - [00:43:31](#)

فاذا اكل شاكا بغروب الشمس بطل صومه لان الاصل بقاء النهار الاصل بقاء النهار. اما الظن او التردد بين امرين مع الرجحان احدهما فاذا افطر بناء على غالب ظنه فان تبين خلافه وجب عليه القضاء - [00:43:48](#)

وان لم يتبين خلافه فانه لا قضاء عليه. نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول امرأة تأخذ حبوب حبوبا تمنع الدورة الشهرية وهي اه يعني ترجو ان تصوم رمضان حتى لا تأتي - [00:44:14](#)

تتعاطى حبوبا توقف الدورة الشهرية والغرض من ذلك ان تصوم رمضان كاملا ثم تصوم الست بعد ذلك ولا يكون عليها قضاء لا بأس بذلك اذا كانت الحبوب ما تضر صحتها - [00:44:32](#)

طبيب يقول ما فيها ضرر فلا بأس ولكن تركها احسن تركها احسن ولكن لا مانع منها الا اذا كان فيها ضرر على جسمها او صحتها نعم احسن الله اليكم وهذا رجل ظاهر من امرأته يقول السائل رجل ظهر من - [00:44:49](#)

نعم. هذا سائل يقول رجل ظاهر من امرأته وصام خمسين يوما ثم داعب امرأته فانزل واستمر في صيامه وصام يوما مكان ذلك اليوم فهل تبرأ ذمته بذلك؟ خلف الله عليه - [00:45:12](#)

هذا ابطل صيامه لازم يبدأ من جديد من قبل ان يتماسى صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى هذا باشر امرأته وانزل معناه بطل صيامه فلا بد من بداية من جديد يصوم شهرين متتابعين - [00:45:28](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اذا صام الانسان نصف الشهر ولكن ليس بصيام يوم وافطار يوم مم يقول اذا صام الانسان نصف الشهر ولكن ليس بصيام يوم وافطار يوم. فهل له فضل صيام داود عليه السلام - [00:45:52](#)

عليه السلام ما يفطر كل دهره يصوم يوم ويفطر يوم ما هو ببعض الاشهر يصوم يوم ويفطر يوم بعض الاشهر لا كل الاشهر يصوم يوم ويفطر يوم عليه الصلاة والسلام - [00:46:15](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا يقول ما المعنى المقصود من صيام اكثر شعبان؟ اكثر شعبان هل هو صيام اكثر من نصف الشهر ها يقول ما المقصود من صيام اكثر شعبان؟ اكثر من النصف يعني يصوم اكثر من نصفه. هذا اكثر شعبان الاكثر من النصف - [00:46:31](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا يقول اذا رأى الرجل ما يعجبه من النساء وهو صائم فامضى فهل صيامه صحيح الله فيه خطورة ما في

زكي اذا كرر النظر اذا كرر النظر فامنى هذا يفسد صيامه اما اذا املى هذا محل خلاف - 00:46:53

محل خلاف والصحيح انه لا يفطر بالمذي. ولكنه ياثم اما اذا امن فيبطل صيامه نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول وهذا سائل

يقول اشهد الله اني احبك في الله امرأة اصيبت بالسرطان اسأل الله لها العافية - 00:47:13

والمعافاة منعها الاطباء من الصيام وحاولت صيام رمضان ها امرأة اصيبت بالسرطان. نعم. نسأل الله لها العافية والمعافاة منعها

الاطباء من الصيام محاولة صيام رمضان الماضي ولكن لم تستطع وتم الاطعام عن الشهر كله. ثم حاولت صيام يوم عاشوراء -

00:47:34

الله لها ذلك وصامت عاشوراء. ماذا عليها؟ هل تقضي رمضان الماضي؟ مع العلم انها ما زالت مريضة؟ لا ما تقضي ما دام الاطبا قرروا

انها لا تصوم وجربت ووجدت مشقة - 00:47:56

ولا تصوم ما جعل عليكم في الدين من حرج فجعلها عليكم فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر هذا في اللي يستطيع ان

يقضي اما الذي لا يستطيع ان يقضي هذا يكفي وعلى الذين يطبقونه فدية - 00:48:14

على الذين يطبقونه فدية الذين يطبقونه يعني يشق عليهم طوقونه للقراءة يطوقونه يعني يشق عليهم دائما ما لهم وقت يستطيعون

اللي فيه مرض السرطان نسأل الله العافية ونسأل الله له الشفاء - 00:48:33

اللي فيه مرض السرطان ما ما له وقت يطيع القضاء يكفي الاطعام والحمد لله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل آآ وردتها ابن. هم.

وردت ابنا قبيل رمضان وهي تريد ان تكمل الرضاعة سنتين. هل يجب عليها ان تصوم ام ان تصوم رمضان كله - 00:48:54

اذا كان عليها ضرر من الصيام او على الرضيع اذا كان عليها اي ضرر هي في جسمها او سليمة ولكن الرضيع ينقص عليه الحليب تضرر

فلا تصوم تفطر وتقضي من ايام اخرى نعم - 00:49:18

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل العادة السرية تفطر؟ واذا كانت تفطر فهل علي قضاء الايام التي فعلت فيها تلك العادة؟ ولا

اعرف عددها ما في شك ان عليك القضاء لانك ابطلت صيامك بالاستمناء - 00:49:41

خروج المني دفقا بلذة هذا يبطل الصيام يبطل الصيام فعليك القضاء كل الايام التي عبثت فيها واستمنيت فيها واذا كنت لا تعرف

عددها قدرها. اجتهد في تقديرها واحتطب وابري ذمتك بالقضاء - 00:49:56

تب الى الله ولا تعد لهذا نعم احسن الله اليكم وهذا يقول من سمع اذان الفجر ولم ير اثرا للشمس فهل عليه او فهل يجوز له ان يكمل

الفطر حتى يرى اثر الشمس - 00:50:24

ها رجل اذن عنده الفجر ولكنه لم يرى لم يرى اثر الشمس فهل يجوز له ان يستمر في طعامه؟ لم يرى ايش؟ اثر الشمس شلون الفجر

اثر الشمس الشمس ها ما هي بعند الفجر الشمس متأخرة - 00:50:37

السؤال ما هو بواضح ترجع على صاحبه يوقف نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل يجوز في صيام التطوع ان ينوي مثلا بعد

ان يستيقظ بعد الظهر فيكون نوى الصيام في اخره او في اخر خمس ساعات فقط؟ ام ان هناك؟ ايش يقول؟ يقول السائل مم هل

يجوز في صيام التطوع - 00:51:00

ان ينوي مثلا بعد ان يستيقظ بعد صلاة الظهر فيكون نوى الصيام في اخر خمسة خمس ساعات فقط ام ان هناك وقتا معيننا بعده لا

يصح ان ينوي الصيام من النهار فيه - 00:51:25

في صيام التطوع. معروف قيام التطوع يصح بنية من النهار كما سبق ولكن العلماء اختلفوا هل ينوي قبل الظهر يشترط انه ينويه

قبل الظهر ولا ينوي بعد الظهر او يجوز في سائر اليوم ما دام لم يأكل ولم يشرب - 00:51:39

يجوز ينوي في سائر اليوم هذا هو الظاهر. انه اذا نوى ولو بعد الظهر انه يكون صيامه صحيحا ان شاء الله نعم احسن الله اليكم

وهذه سائلة تقول ان شكت المرأة انها قضت ما عليها من قضاء رمضان - 00:52:02

فماذا عليها؟ شكت؟ نعم شكت انها قضت ما عليها من رمضان فمضى عليها؟ لا لا تبرأ الذمة مع الشك لابد من اليقين اذا تيقنت انه

قضت الحمد لله اذا لم تتيقن - 00:52:20

فالاصل ان الذمة مشغولة بالصيام تسوق الا ان كان عندها وسواس اذا كانت مصابة بالوسواس فانها تترك الوسواس اما اذا كانت ما فيها وسواس يشكت فالذمة لا تبرأ مع الشك لابد من اليقين - [00:52:37](#)

نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول قام اخوتي بمقاطعتي بسبب الدعوة واشترطوا في واشترطوا لي الرجوع وترك المناصحة مع الرضا بالمنكر وذلك لاعتقادهم ان ان المناصحة تدخل في شؤونهم. فما النصيحة التي توجهونها لنا؟ وجزاكم الله خيرا - [00:52:58](#)

النصيحة ان تستمر في انكار المنكر والنصيحة ولا تطعمهم في ترك ذلك لان هذه معصية ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ترك النصيحة هذه معصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:53:23](#)

تستمر على النصيحة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي مأجورة وليس هذا تدخل في شؤونهم هذه نصيحة لهم تدخل في شؤونهم الدنيوية اما التدخل في امور دينهم هذا واجب عليها - [00:53:43](#)

اذا رأيت عليهم نقصا في امور دينهم يجب ان تنصحهم وان تنكر عليهم نعم وهذا سائل يقول ما هي افضل الاعمال في نهار رمضان الاعمال في نهار رمضان تلاوة القرآن - [00:54:03](#)

تلاوة شهر رمضان الذي انزل فيه القرى افضل الاعمال بعد اداء الفرائض تلاوة القرآن نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول في حديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا متى يكون الاحتساب؟ هل يكون قبل العمل ام بعده ام اثناءه - [00:54:23](#)

ثم بداية العمل احتسابا للاجر يعني ايمانا شرعيته واحتسابا لاجره وثوابه اما اذا عمله من غير احتساب فلا ينفعه شيئا نعم اذا عملت عملا صالحا لكنك لا تريد اجره ليس لك اجر في ذلك - [00:54:50](#)

نعم احسن الله اليكم وهذه اه وهذا سائل يقول هل يجوز الاكل والشرب اثناء الاذان؟ اذان الفجر نختلف الاذان ان كان المؤذن يتقيد بالفجر فلا يجوز الاكل والشرب اما في اثناء الاذان اما اذا كان يؤذن مبكرا - [00:55:17](#)

فلا بأس قال صلى الله عليه وسلم ان بالالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم يؤذن على الصباح قال له اصبحت ثم يؤذن - [00:55:38](#)

نعم احسن الله اليكم هذه سائلة تقول اذا وضعت المرأة على رأسها الحناء وجاء وقت الوضوء فهل تمسح على الغطاء الذي وضعته على الحناء ما يخالف الحنة ما يمنع الماء - [00:55:55](#)

قال ما يتخلل الحنا ينزل على الشعر ولا يمنع الحنة نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول ما حكم لبس البنطال؟ وعليها بلوزة طويلة قبل الرتبة بقليل المرأة تلبس الساتر من الثياب - [00:56:10](#)

ساتر الواسع يعني الواسع ضد الضيق اما الثوب الضيق فلا يجوز ان تلبسه دوام بنطلون او تنورة او ما اشبه ذلك ضيق ما تلبسه المرأة المسجد اظفاظ الذي لا يبين - [00:56:33](#)

اعضاءها انها مطلوب منها الستر نعم احسن الله اليكم وهذا يقول من ردوا على من يقول بان علة منع المرأة من السفر بغير محرم هي الامن. هي؟ هي الامن فاذا هي الامن - [00:56:57](#)

فاذا وجد الامن فلا بأس على المرأة من السفر بغير محرم في الطائرة او السيارة مع رفقة امينة. فما الرد على هذا القول؟ احسن الله اليكم ايه لكن الامن متى يجي الامن؟ المرأة عليها خوف - [00:57:15](#)

دائما عليها خوف من الفسقة عليها خوف مما يصيبها من المرض وغير ذلك تحتاج الى محرم يتولاها الامن غير موجود ما يؤمن انه يعرض له مرض ما يؤمن انه يعرض له احد من الفساق والطامعين - [00:57:29](#)

كلام غير موجود وهاللي يقول الامن موجود هذا ما يدري او انه مغالط نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم الاشتراك في مسابقات دورات العلم الشرعي من اجل المال - [00:57:50](#)

من اجل المال ما لك غير المال اما اذا طلبت العلم لاجل العلم وعبادة الله واعطيت شيء من المال بدون قصد ما في مانع هذا اعانة على العبادة ما في مانع - [00:58:08](#)

اما ان كنت تقصد المال فليس لك اجر الا المال اللي تعطاه انما الاعمال بالنيات نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول تقدم لي خاطب

وقمت باستخارة الله خمس مرات وايضا سألت عنه الناس - [00:58:21](#)

وتزوجت هذا الرجل ولكن بعد ايام قال انه لا يريد ان يكمل معي ويريد انه لا يريد ان يكمل معي الحياة ويريد الطلاق وانا صابرة ادع

لي يا شيخ ولاخواتي لان لدي اخت كبرى - [00:58:40](#)

ادع لي يا شيخ ولاخوة ولاخواتي لان لدي اخت كبرى مطلقة ولا اريد ان ازيد يا اخي ما ادري وش انت تقول وضح نعم اعد السؤال؟

ايه تقول تقدمت منه لا تسرع بها لا تسرع ابشر ابشر - [00:58:57](#)

تقدم لي خاطب وقمت باستخارة الله خمس مرات وايضا سألت عنه الناس وتزوجت هذا الرجل ولكن بعد ايام قال انه لا يريد ان

يكمل معي ويريد الطلاق. نعم. وانا صابرة - [00:59:16](#)

ادع لي يا شيخ ولاخواتي لان لدي اخت كبرى مطلقة ولا اريد ان ازيد الهموم على والدي وجزاكم الله خيرا لا تكره الطلاق اذا كان انه لا

يرغب اذا كان الزوج لا يرغب البقاء - [00:59:34](#)